مقاربات نقدية في (النقد)، و(نقد النقد) في الدراسات التفسيرية

م.م. زهراء محمد حسن عبد الرزاق (*)

الملخص

إن النقد طريقة مبنية على القراءة الفاحصة،والتحليل ، والموازنة ،والتقويم لنص تفسيري أو لمناهج ،أو أصول ،أو قواعد يبني عليها المفسر تفسيره استناداً إلى أدلة نقلية مستمدة من الكتاب ،والسنة ،وروايات ال البيت الصحيحة ، فضلاً عن الأدلة العقلية الموافقة لهما. وإنّ الترجيحات التفسيرية خطوة من خطوات النقد التفسيري حيث تتقارب معه من وجه وتتباعد عنه من وجه أخر والعلاقة بينهما تقارب و علاقة خصوص وعموم ،وهو من أقرب المصطلحات المستخدمة في التفسير إلى النقد التفسيري يمكن القول إن النقد في التفسير كان يمارس بواسطة التعقبات .أما مصطلح (نقد النقد) في الدراسات التفسيرية هو : قول ،أو نقد آخر في النقد التفسيري يدور حول مراجعة (القول النقدي التفسيري) ذاته ؛ أي : مراجعة مصطلحات النقد التفسيري ومبانيه، ومصادره، ومبادئه الأساسية ، وكذلك فرضياته التفسيرية ،وأدواته الإجرائية ، ومن ثم تقويم ما يجب تقويمه بناءً على الأدلة ،والبراهين العقلية ،والنقلية الصحيحة .

الكلمات المفتاحية : النقد ، نقد النقد ، التفسير، الترجيح ، التعقب .

المقدمة

إن القرآن الكريم هو مصدر التشريع الأول، وإن تفسيره له أهمية بالغة، وقد تهافت المسلمون على حفظه وتفسيره، وقد انحرف البعض في وجه من وجوه التفسير أو منهج من مناهج التفسير لأسباب عدة منها سياسية، ومذهبية، وشخصية، فكان لابد من ظهور النقد التفسيري وإن لم يكن معروفاً كمصطلح لكن هذا لا يعني

(*) جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

lzahraa.mohammed1201a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أنه غير موجود كممارسة عند المفسرين والنقاد على مر العصور، وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على النقد التفسيري، وليس النقد فحسب وإنما نقدا لنقد التفسيري كمقاربات نقدية:

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

ما المقصود بالمقاربات النقدية ؟ وكيف يمكن توظيفها في النقد التفسيري ؟ وهل يمكن تطبيق نقد النقد في التفسير ؟ وما العلاقة التداخلية بين النقد التفسيري والمصطلحات الأخر المستعملة كالترجيح والتعقب والتوجيه ؟

أهداف البحث :

إن من أهدف البحث :

١- التعريف بالمقاربات النقدية في التفسير .

٢- بيان النقد التفسيري وامكانية نقد النقد في التفسير .

٣- كشف العلاقة التداخلية بين النقد التفسيري بالترجيح .

منهج البحث:

إن المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي والنقدي .

خطة البحث:

لقد قسم تمهيد ومطلبين

التمهيد التعريف بمفاتح البحث

المطلب الأول : نقد النقد التفسيري دراسة المفهوم والأشكال والأهداف .

المطلب الثاني : تطبيق (النقد ،ونقد النقد) في الدراسات التفسيرية .

التمهيد

التعريف بمفاتح البحث

في البداية لابد من التعريف بمفردات البحث (مقاربات نقدية في النقد التفسيري) بشكل منفرد من حيث اللغة والاصطلاح بشكل موجز،ومن ثم التعريف بها كمركب اضافي، ما المقاربة؟ وما المقاربات النقدي؟ وما القصود بالنقد التفسيري ؟ وما المراد مقاربات نقدية في النقد التفسيري كمركب اضافي ؟ يمكن الإجابة عن ذلك .وعلى النحو الآتي :

أولاً : المقاربات :

المقاربات جمع مقاربة أصلها قرب وهو أصل صحيح : يدل على خلاف البعد ، أو نقيضه . يقال : قرب يقرب قربا. القرابة. والقراب: مقاربة الأمر [١].أما المقارب هو التوسط بين أمرين هما : الجيد والرديء [٢].

أما في الاصطلاح للمقاربة عدة تعريفات أبرزها : هي محاولة ملامسة سطح النص، والدنو منه بصدق من دون الحكم عليه مسبقاً[٣].

وعرفت المقاربة بشكل أدق بأنها : «محاولة التقريب بين موضوعيين أو نصين، أو نظريتين، تجمعهما الوحدة الموضوعية ، للحصول على استنتاجات متوافقة تستنبط على اساس الفهم . والبيان ، والتفسير ، والتأويل»[٤].

ثانياً : النقد :

النقد في اللغة من نقد يقول ابن فارس : « النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه» [٥] .

وقد جاء النقد بعدة معاني : منها القبض،والتمييز، والمناقشة ،والتعجيل ، والفخ ، وغيرها من المعاني[٦].

أما في الاصطلاح : « النقد : هو معرفة الصحيح من الزيف» [٧] .

المنهج النقدي هو : القدرة على التمييز وينتقل منها إلى عدة خطوات : كالتفسير ،والتعليل ، والتحليل، والتقييم خطوات إذ لا تغني إحداهما عن الأخرى ، وهي متدرجة على هذا النسق ؛ وذلك لكي يتخذ الموقف نهجاً واضحاً، مؤصلاً على قواعد جزئية ،أو عامة مؤيداً بقوة (الملكة) بعد قوة (التمييز)[٨].

وقد عرف الفضلي منهج النقد العلمي لشكل دقيق بأنَّه : « عملية علمية يستهدف من ورائها تقويم الأثر العلمي دراسة كان ،أو تحليل ومن ثم تقييمه» [٩].

ثالثاً: التفسير:

إن التفسير في اللغة مأخوذ من (الفَسر)، إذ قال ابن فارس في مقاييس اللغة: « الفاء ، والسين، والراء كلمة واحدة تدل على بيان الشيء وإيضاحه. يقال فَسرتُ الشّيءَ، وفسّرتهُ»[١٠]، وقيل أن الفَسر ،والسَفر يتقاربان كتقارب لفظيهما، لكن جُعل :

١- الفَسر لإظهار المعنى المعقول .

٢- أما السفر لإبراز الأعيان للإبصار ،فيقال سفُرت المرأة عن وجهها وأسفر الصبح[١١].

أما في الاصطلاح فقد عُرّف تفسير القرآن بتعريفات كثيرة سواء عند المتقدمين ،أو المتأخرين أيضاً أجودها ما عرفه : « التفسير جمع فنون علم القرآن من قراءة ، والمعاني، والإعراب، والكلام على المتشابه ، والجواب عن مطاعن الملحدين، وأنواع المبطلين» [١٢] ، وما عرفه الزرقاني التفسير في كتابه مناهل العرفان: « التفسير في الاصطلاح علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى ، بقدر الطاقة البشرية» [١٣].

رابعاً : النقد التفسيري كمركب :

إنَّ المراد بالنقد التفسيري كمركب اضافي عرف بأنه : هو تحليل النص المفسر لغرض فهم الدليل الذي استند إليه التفسير ومن ثم الحكم عليه استناداً إلى المبادئ والأسس المعتمدة في التفسير [١٤].

وهذا التعريف خصص النقد بخطوة من خطواته وهي التحليل دون خطواته الاخرى التي يعد التحليل جزء مهم منها .

وعرف النقد التفسير ،أو نقد التفسير بأنه : «التمييز بين أقوال المفسرين ، وبيان حال تلك الأقوال» [١٥].

والناظر في كل من التعريفين السابقين يجد الايجاز ، والاجمل ، وعدم الاحاطة بمفهوم النقد التفسيري ، حيث تم تقيد النقد التفسيري بنقد النصوص التفسيرية ،وأقوال مفسرين دون غيرها من المجالات التي يمكن نقدها في التفسير.

ومن التعريفات التي أحاطت بالمفهوم تعريف الجار الله حيث قال : « أنه تمييز التفسير بمجالاته المختلفة ، مناهج ورجال ، وأقوال ، وبيان الصحيح من الضعيف» [١٦].

ويمكن التعريف بالنقد التفسيري بشكل أكثر دقة وشمولية على النحو التالي : الطريقة المبنية على القراءة الفاحصة ،والتحليل ، والموازنة،والتقويم لنص تفسيري ،أو لمناهج ، أو أصول ،أو قواعد يبني عليها المفسر تفسيره استناداً إلى أدلة نقلية

مستمدة من الكتاب ،والسنة ،وروايات ال البيت الصحيحة ، فضلاً عن الأدلة العقلية الموافقة لهما .

فمن المقاربات المهمة التي يجدر ذكرها في هذا المقام بين النقد التفسيري وبعض المصطلحات القريبة منه كالترجيح والتعقبات .

أ- الترجيح : ففي اللغة من المصدر رجح: « يدل على رزانة وزيادة. يقال: رجح الشيء، وهو راجح» [١٧]. أما في الاصطلاح فالترجيح التفسيري هو : « تقديم أحد الأقوال في معنى الأية لميزة معتبرة أولى من غيره ، وفق صيغ وأساليب معتمدة» [١٨].

بعد أن عرفنا بالترجيح وعلما مسبقاً ماهية النقد التفسيري فإن نتيجة هذه المقاربة :

١-الترجيح خطوة من خطوات النقد التفسيري.

٢- الترجيح يكون بين النصوص والأقوال التفسيرية [١٩]، أما النقد يكون موجه نحو النصوص التفسيرية ، فضلاً عن المناهج والأصول والقواعد التفسيرية . أما الترجيح يكون بين النصوص التفسيرية [٢٠].

٣- النقد يحكم بصحة التفسير ،أو بطلانه أما الترجيح في الغالب لا يحكم على الأقوال الأخرى بالبطلان .

٤-الترجيح للنصوص التفسيرية قد يكون دون مبررات أو تعليل أما النقد يلزم أن يكون هناك مبرر.

٥- الترجيح قد يكون لنصرة مذهب أما النقد لابد أن يكون علمياً وموضوعياً .

٦- نتيجة النقد التفسيري أعم من الترجيح التفسيري والعلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص

ب- التعقبات: في اللغة من عقب : « يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره»[٢١].أما في الاصطلاح التعقبات التفسيرية هي: « ان يتتبع مفسر متأخر مفسراً متقدماً في بعض آرائه ويتبع ذلك التتبع غالباً بالتصحيح والترجيح»[٢٢].

بعد أن عرّفنا بالتعقبات وعلمنا مسبقاً ماهية النقد التفسيري فإن نتيجة هذه المقاربة :

١- التعقبات من أقرب المصطلحات المستعملة في التفسير إلى النقد التفسيري .

٢- التعقبات التفسيرية قد تكون على المنهج أو الأصول أو القواعد ،كما هو الحال في النقد التفسيري .

٣- التعقبات ينتج عنها تصحيح وتضعيف وترجيح كما هو الحال في النقد التفسيري .

٤- يمكن القول إن النقد في التفسير كان يمارس بواسطة التعقبات عند المتقدمين .

خامساً :المقاربات النقدية في النقد التفسيري :

هي محاولة التقريب بين موضوعين بصورة نقدية : كالنقد التفسيري ونقد النقد ، أو التقريب بين مصطلحين : النقد التفسيري ، ومصطلح الترجيح ، أو محاولة التقريب بين آليات النقد الموروثة و المستحدثة ، أو المقاربة بين المفسر ودوره بالنقد التفسيري ، وفق منهج علمي نقدي.

المبحث الأول

التفسير القرآني بين النقد ونقد النقد «مقاربة نقدية»

المطلب الأول

نقد النقد (دراسة المفهوم والأشكال والأهداف) .

بعد أن مهدنا إلى معنى النقد في اللغة ، والاصطلاح ومن ثم النقد التفسيري كمركب، ننتقل لتسليط الضوء على نقد النقد كمفهوم ، فقد كان من الصعب أن نبين ما النقد ؟ وإن من الأصعب أن نسأل ما نقد النقد ؟ لما يحمله هذا المركب الاضافي من تعقيد .

إن مفهوم (نقد النقد) من المفاهيم التي لاتزال في طور التأسيس والبناء من الناحية المعرفية والاجرائية ، مما يعقد ذلك التعريف به ويصعب تحديده [٢٣].

وعليه لابد من بيان(نقد النقد) كمفهوم واشكالية المصطلح ، كما يأتي :

أولاً : مفهوم نقد النقد:

هنالك محاولات كثيرة لتحديد مفهوم نقد النقد أبرزها :

عرف نقد النقد بشكل موجز بأنه : « شكل معرفي مكمل للناقد ومهيئ من تطوره ، وضابط لمساره» [٢٤].

والنظر في هذا التعريف يجد أن نقد النقد جزء من العملية النقدية ويسير معها وليس علماً قائماً بحد ذاته .

وعرف نقد النقد أيضاً بأنه : « نشاطُ معرفي يخضع النصوص النقدية لمجموعة من الأطروحات والفرضيات التي تتعامل مع الانتاج النقدي بوصفه موضوعاً للمسائلة والاختيار من زاوية مختلفة أو متصلة مما يؤدي إلى تنوع المداخل والمناهج التي يعول عليه دارسو تلك المجلات» [٢٥]. وهذ التعريف نجده يعزز من العلاقة بين نقد النقد و النقد بشكل تراتبي .

من التعريفات التي أعطت لنقد النقد الاستقلالية بذاته هو جعل نقد النقد عبارة عن : « قول آخر في النقد يدور حول مراجعة (القول النقدي) ذاته ؛ أي : « مراجعة مصطلحات النقد وبنيته المنطقية ، ومبادئه الأساسية ، وفرضياته التفسيرية وأدواته الإجرائية» [٢٦].

تأسيسا لما سبق نجد أن نقد النقد تارة جعل مرحلة من مراحل النقد وتارة مكملاً له ، والأصوب جعله قولاً آخر في النقد أي بعد اتمام العملية النقدية كما في التعريف الأخير لنقد النقد، إذ يكون كمراجعة للأسس والمبادئ التي بني عليها النقد الأول . والتعريف الأخير ينقصه مسألة مهمة وهي التقويم .

ثانياً: اشكالية في مصطلح نقد النقد :

إن نقد النقد بالرغم من وجوده في التراث العربي والاسلامي كممارسات إلا إن هذه الممارسات لم تصقل ، وقد وصل نقد النقد كمصطلح بعد الاحتكاك بالثقافة الغربية لذا نلحظ أن هناك اشكالية حقيقية لهذا المصطلح ، فقد ترجم إلى أكثر من مقابل لغوي أبرزها :

أ- ترجم بـ (نقد النقد) : هو المصطلح الأكثر تداولاً في الوسط العلمي والأدبي بنقد النقد [٢٧].

ب- ترجم بـ (النقد الإبداعي) : وقد تبنى هذا المصطلح الاتجاه الحداثي ؛ لغرض لفت الانتباه، والتقليل من النص الأصلي أي النقد الأولي [٢٨].

ت- ترجم بـــ (الميتانقد) : وقد علل أصحبه هذه الترجمة بتسميته (الميانتقد) لأسباب علمية حسـب قولهـم ، منها ان المراد مـن المصطلح ليس مجـرد اضافـة لغوية إلى نفسـه بل يعبر عـن مسـتوى عـالٍ مـن الاشـتغال المنهجي والمعرفي[٢٩].

ث- ترجـم بـ (النقد الشـارح) : ترجم بهذه الترجمة قياساً بمصطلح (اللغة الشارحة) الذي يراد به اللغة الشـارحة لنظام لغوي معين ، أو لغة الموضوع [٣٠].

اسـتناداً لما سـبق نجد أن الاختلاف بترجمة المصطلح ليست بإشـكالية كبيرة بما أن أغلبها تؤدي وظيفة واحدة وتعبر عن مفهوم واحد فلا ضير فـي ترجمته إلى (نقد النقد) أو (الميتانقد) أو (النقد الشارح) أو غير ذلك ، فهذا الاختلاف شـكلي لا يؤدي إلـى التضـاد ، ولكن بصرف النظـر عن ذلـك نعتمد على الترجمة الأشـهر وهي (نقد النقد) .

ثالثاً : أهداف نقد النقد بصورة عامة :

بعـد التعريف بمفهوم نقد النقد والوقوف على اشـكالية المصطلـح يمكن الاشـارة إلـى أبرز اهـداف نقـد النقد بشـكل موجـز ومجمل دون الدخول فـي التفاصيل والجزئيـات على النحو التالي[٣١] :

أ- استقراء النقد الأول.

ب- تحليل النقد والوقوف عند آلياته، مبادئه، غاياته.

ت- كشـف مواطن الخلل فـي العملية النقدية وتشخيص الاسباب.

ث- معالجة ذلك الخلل بشكل علمي ومنطقي.

المطلب الثاني

تطبيق (النقد ،ونقد النقد) في الدراسات التفسيرية

إذا كان التعريف بالنقد ونقد النقد مسألة معقدة كما أسـلفنا في المطلب السـابق فـإن الأصعب من ذلك هو ما النقد التفسـيري ؟ وما المقصود بنقد النقد التفسـير ؟ الجواب هنـا أكثر تعقيداً ؛ لعل ذلـك يرجع لعدم تطرق أحد لهذه المسـألة مسبقاً من ناحية نقد النقد التفسيري ، لذا يعد هذا المطلب محاولة معقدة للإجابة عن هذا السـؤال وكما يأتي :

أولاً : توظيف (النقد ونقد النقد) في الدراسات التفسيرية :

بعد أن عرفنا بالنقد التفسـيري بأنّه : الطريقة المبنيـة علـى القـراءة الفاحصـة ،والتحليـل، والموازنـة ،والتقويـم لنـص تفسـيري ،أو لمناهج[٣٢] ،أو أصـول[٣٣] ،أو قواعد[٣٤] ، يبني عليها المفسـر تفسـيره اسـتناداً إلى أدلة نقلية مستمدة من الكتاب والسـنة وروايات ال البيت الصحيحـة ، فضلاً عن الأدلـة العقلية الموافقة لهما .

وبنـاءً على ذلك يمكـن المحاولة في صياغة تعريف خاص بنقد النقد التفسيري كما يأتي :

قول أو نقد آخر في النقد التفسيري يدور حول مراجعة (القول النقدي التفسـيري) ذاته ؛ أي : مراجعـة مصطلحات النقد التفسـيري وبنيته، ومصـادره، ومبادئـه الأساسـية ، وفرضياتـه التفسـيرية ،وأدواتـه الإجرائيـة ، وتقويـم ما يجـب تقويمه بناءً على الأدلة والبراهين العقلية والنقلية الصحيحة .

فالنـص التفسـيري أو المسـألة التفسـيرية المـراد اخضاعهـا(لنقد النقد) التفسـيري يمر بأربعة مراحل كما هو الحال في نقد النقد الأدبي

حيث يمكن الاستفادة منها في وتوظيفها ميدان الميتانقد التفسيري كما يأتي [٣٥] :

المرحلة الأولى: تشخيص المسألة التفسيرية المراد نقدها وفهمها ومن ثم وصفها ،وصفاً دقيقاً.

المرحلة الثانية : تحليل المسألة التفسيرية المراد نقدها تحليلاً مفصلاً .

المرحلة الثالثة : تطبيق المنهج النقد التفسيري على المسألة المراد نقدها واصدار الحكم عليه بالصحة أو الضعف ويطلق على هذه المرحلة النقد التفسيري الأول.

المرحلة الرابعة : وهي عملية مراجعة النقد التفسيري الأول وتحليله وتشخيص آلياته ومبانيه والأسس التي قام عليها والحكم عليه بالصحة أو الضعف .ويطلق على هذه المرحلة النقد التفسيري الثاني:أو نقد النقد التفسيري.

ثانياً : أسباب نقد النقد التفسيري :

هنالك جملة من الأسباب والدواعي التي دعت إلى تطبيق نقد النقد التفسيري ، أهمها :

١- تشخيص مواطن الخلل في النقد التفسيري ومراجعتها .

٢- عدم أهلية عدد من الناقدين للنقد التفسيري بالتالي كان نقدهم غير موفق .

٣- ميول الناقد المذهبية والشخصية والسياسية وما لها من تأثير بليغ على العملية النقدية في التفسير .

٤- تقويم مسار العملية النقدية في التفسير .

ثالثاً : انموذج لنقد النقد في التفسير:

لتوضيح (نقد النقد) في التفسير لابد من تناول انموذج تطبيقي لغرض بيان عملية نقد النقد التفسيري ، ويجب أن يكون الانموذج قد توافرت فيه جميع عناصر نقدالنقد التفسيري :

العنصر الأول: المسألة التفسيرية المراد نقدها .

العنصر الثاني: النقد التفسيري الأول لهذه المسألة .

العنصر الثالث : النقد التفسيري الثاني (نقد النقد التفسيري) للنقد التفسيري الأول .

مثال على ذلك نقد محمد حسين الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون ، لكتاب تفسير الطبرسي (مجمع البيان) ، ثم نقد السيد رضا مؤدب لنقد الذهبي[٣٦] .

إن تفسير مجمع البيان للطبرسي من تفاسير الأمامية المهمة ولها مكانة علمية سواء عند الامامية وغير الأمامية [٣٧].

النقد الأول : كسائر كتب التفسير التي لها ما لها وعليها ما عليه فقد تعرض محمد حسين الذهبي صاحب كتاب (التفسير والمفسرون) لنقد بعض تفاسير الأمامية منها(تفسير مجمع البيان للطبرسي) لعدة مسائل نختار منها (نقد الذهبي لروايات التفسير عند الطبرسي) فقد ذكر الذهبي عند نقده للطبرسي أنه يذكر روايات ضعيفة بقوله : « لو تتبعنا هذا التفسير لوجدنا صاحبه يروى فى تفسيره من الأحاديث ما يشهد لمذهبه أو يتصل به، وهى أخبار نقرؤها ولا نكاد نرى عليها صبغة الصدق ورواء الحق» [٣٨].

ثم أكمل الذهبي نقده واستشهد بمثال من تفسير الطبرسي لكي يؤكد نقده له .

عند تفسير الطبرسي لقوله تعالى {وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٖ }[٣٩]، ثم ذكر الذهبي أنَّ الطبرسي نقل عن ابن عباس أنه قال: «لما نزلت الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا المنذر وعلىّ الهادي من بعدى، يا علىّ، بك يهتدى المهتدون»[٤٠].

استشهد بحديث بسنده إلى أبى بردة الأسلمى أنه قال: «دعا رسـول الله صلى الله عليه وسلم بالطهـور، وعنده علـيّ ابن أبـى طالب، فأخذ رسول الله بيد عليّ بعد ما تطهر فألزمها بصدره ثم قال: {إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ} ، ثم ردها إلى صدره، ثـم قال: {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَـادٍ} ، ثم قال: إنك منارة الأنام، وغاية الهدى، وأمير القرى، وأشهد عليّ ذلك أنك كذلك»(٤١).

ثم علق الذهبي ناقداً للطبرسي بقوله : « نجد أنـه يذكر مـن الروايات ما هـو موضوع على ألسـنة الشـيعة، ثم يمر عليها بدون تعقيب منه، مما يدل على أنه يصدقها ويقول بها» (٤٢).

فبعـد أن تمت العمليـة النقدية من قبل الذهبي على مسـألة الروايات التفسيرية عند الطبرسي واصدراه الحكم عليه بالوضع .

النقـد الثاني: (نقـد النقد)جاء السـيد رضا مـؤدب لكي ينقد نقد الذهبي وآراءه في تفسـير مجمـع البيان حيث نقـد نقد الذهبـي لروايات تفسـير مجمع البيان وحكمـه عليه بالوضع من عدة وجوه :

١- ذكر السـيد رضا أن كل من يطالع تفسير الطبرسـي سـوف يدرك بأنه بعد بيـان معاني الآيـات والمباحـث اللغويـة والأدبية وتفسـير الآيـات بالآيات الأخرى ، يقوم أي الطبرسـي بنقل الروايات وهذا ما لم يبينه الذهبي .

٢- إن الطبرسـي من البديهيات أنه كان يعلم بأن ليـس جميع رواياته صحيح ، وعلاوة على ذلـك لم يقر فـي مقدمته أنـه اعتمـد الروايات الصحيحة فقط في تفسيره .

٣-إنّ الذهبي في نقده ضعف روايات تفسـير الطبرسي بل وحكم عليها بالوضع مطلقاً ، لكن لم يثبت فعلية حكمه بدارسـة نقدية سـواء للسند أو المتن .

٤- تعميـم الذهبـي علـى ضعـف روايـات الطبرسـي، يلزم منه تضعيف روايات تفسـير الجمهور كالطبري والسيوطي وغيرها لما فيها من روايات غير صحيحة .

٥- إن الطبرسـي اتبـع منهجـاً خاصـاً فـي روايتـه التفسـيرية حيـث كان يبـدأ بالروايات المعتبـره عنـد الطرفين ثـم يعززهـا بالرواية الاقل اعتباراً، في حين أن الذهبي لم يفصح عن ذلك(٤٣).فالطبرسي جاء بالرويات التي تدل على أن المنـذر والهاد هو النبي (صلى الله عليه واله وسـلم) ثم الروايات التي تدل علـى المنذر هو النبي(صلى الله عليه واله وسلم) والهاد هو الله، وروايـات تدل على أن المنـذر هو النبي(صلى الله عليه واله وسلم) والهاد هم الأنبياء(صلوات الله عليهـم) ، وفـي نهاية ذكر قـول معزز بأن المـراد بالمنذر هو النبي (صلـى الله عليه واله وسلم) والهاد هو الأمام علي (عليه السلام) (٤٤).

وبذلك نقد السـيد رضا نقد الذهبي للطبرسي في مسـألة ضعف ووضع الروايات التفسـيرية بشكل علمي مبني على الأدلة والبراهين . وفي المحصلـة نجـد أن عملية نقد النقد في التفسـير في الأنمـوذج أعلاه قد توافـرت فيها العناصر الثلاثة :

العنصر الأول: هو(تفسـير الطبرسـي مجمـع البيان) .

و**العنصر الثاني:** (نقد الذهبي لذلك التفسير).

العنصر الثالث :(نقد السيد رضا لنقد الذهبي)

الخاتمة

وفي نهاية مطاف هـذه المقاربات النقدية في النقـد ،ونقد النقد التفسـيري ، يمكن ايجاز أبرز النتائـج التي أثمر عنها هذا البحث وعلى النحو التالي :

١- المقصود بالنقد التفسيري هو : الطريقة المبنية على القراءة الفاحصة ،والتحليل ، والموازنة ،والتقويم لنص تفسيري أو لمناهج أو أصول أو قواعد يبني عليها المفسر تفسيره استناداً إلى أدلة نقلية مستمدة من الكتاب والسنة وروايات ال البيت الصحيحة ، فضلاً عن الأدلة العقلية الموافقة لهما .

٢- الترجيحات التفسيرية خطوة من خطوات النقد التفسيري حيث تتقارب معه من وجه وتتباعد عنه من وجه أخر والعلاقة بينهما تقارب و علاقة خصوص وعموم .

٣- من أقرب المصطلحات المستخدمة في التفسير إلى النقد التفسيري يمكن القول إن النقد في التفسير كان يمارس بواسطة التعقبات .

٤- إن مصطلح نقد النقد في التفسر هو : قول أو نقد آخر في النقد التفسيري يدور حول مراجعة (القول النقدي التفسيري) ذاته ؛ أي: مراجعة مصطلحات النقد التفسيري ومبانيه، ومصادره، ومبادئه الأساسية ، وكذلك فرضياته التفسيرية،وأدواته الإجرائية ، ومن ثم تقويم ما يجب تقويمه بناءً على الأدلة ،والبراهين العقلية،والنقلية الصحيحة على وجه الخصوص.

٥- نقد النقد في التفسير لا تتحقق إلا بتحقق ثلث عناصر مسألة تفسيرية منقودة ،ونقد أول لهذه المسألة ،ونقد ثاني يطلق عليه نقد النقد.

الهوامش

[١]- ينظر : مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، منشورات : دار الفكر ، ط : ٣ ، ١٤١٥ه : مادة قرب : ٨٠/٥ ؛ وينظر : لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الرويفعي (ت: ٧١١هـ) منشورات : دار صادر – بيروت الطبعة: ٣ - ١٤١٤ هـ :مادة قرب ٦٦٢/١

٢- ينظر : المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار الناشر: دار الدعوة ، ١٩٩٨ م : ٧٢٢/٢.

٣- ينظر : أثر المقاربة النصية ، في اكتساب المتعلم للكفاءة التواصلية ، لونيس عودة ، رسالة ماجستير بإشراف نعلوف كريمة ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٦ م : ١١

٤- المقاربات التفسيرية ، وأثرها في توجيه المعنى القرآني ، (نقد وتحليل) ، نضال حنش شبار الساعدي (معاصرة) ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد ٢٦ ، في ٣٠ كانون الأول ، ٢٠١٨ م : ١١٧ .

٥- مقاييس اللغة ، ابن فارس : ٤٦٧/٥ .

٦- ينظر : لسان العرب ، ابن منظور : ٤٢٥/٣

٧- منهجية في النقد ، مدخل إلى تاريخ الفكر العربي ، أفرام البعلبكي (معاصر) ، بيروت _ لبنان ، دار الحداثة للطباعة والنشر، ط:١ ، ١٤٨٤ : ٦٥

٨- ينظر : تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، دكتور إحسان عباس (المتوفى: ١٤٢٤هـ) ، بيروت – لبنان ، الناشر: دار الثقافة،، ط: الرابعة، ١٩٨٣ م : ٨/١

٩- أصول البحث ، عبد الهادي الفضلي ، بيروت – لبنان ، دار المؤرخ العربي ،، ط:١ ، ١٩٩٢: ١٩٨ .

١٠- مقاييس اللغة ، أبو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ) ،ت عبد السلام محمد هارون بيروت – لبنان ،منشورات : دار الفكر للنشر، ، ١٣٩٩هـ : مادة فسر ، ٤٠٢/٤.

١١-المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المشهور بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) تح: صفوان عدنان الداودي،سوريا دمشق، دار القلم، الدار الشامية ، ١٤١٢ هـ : مادة فسر، ٦٣٦.

١٢- التبيان في تفسير القرآن ، أبي جعفر محمد بن حسين الطوسي (ت:٤٦٠هـ)، بيروت – لبنان ، منشورات : دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ : ٣/١.

١٣- مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، تحقيق : فواز أحمد، منشورات : بيروت – لبنان ، دار الكتاب العربي، :١٤١١ه : ٦/٢.

١٤- ينظـر : منهج النقد في التفسـير ، احسـان الأمين، دار الهادي للطباعة والنشر ، ط:١ ، ٢٠٠٧ م: ١٥

١٥- صناعة النقد في التفسـير ، يحيى بن عبد ربه حسن الحسـيني الزهراني، جامعة جدة ، بحث منشور في مجلـة جامعـة الملك عبد العزيز ، السـعودية ، عدد :٨،٢٠٢٠م : ١٤٠

١٦- نقد الصحابة ، والتابعين للتفسير ، دراسة تطبيقية ، عبد السلام بن صالح بن سليمان، السعودية ،نشر : دار التدمرية ، ، ط:١ ، ٢٠٠٨ م : ١٦

١٧- مقاييس اللغة ، ابت فارس : ٤٨٩/٢ .

١٨- ترجيحات ابن جزي الكلبي ، في تفسـيره (عرض، ومناقشـة) ، عبـد العزيز بـن ابراهيم بـن محمد ، أصلها رسالة ماجستير ، كلية الدعوة واصول الدين، جامعة ام القرى ، السعودية،١٤٣١هـ : ٤٦ .

١٩- ينظـر : منهـج ابـن جريـر الطبري فـي الترجيح بين الأقوال التفسـيرية (دراسـة نظريـة تطبيقة)، حسـن علي حربي ، الرياض ، نشـر : مركز تفسير للدراسات القرآنية ، ط:١ ، ٢٠١٥ : ٧٤/١ .

٢٠- ينظر : صناعة النقد في التفسير ، الزهراني: ١٤١

٢١- مقاييس اللغة ، ابن فارس : ٧٧/٤

٢٢- تعقبات ابن عاشـور على الزمخشـري في تفسـير سـورة البقرة من ١٦١إلى ٢١٤ ، جمال محمود ابو حسـان ، الاردن ، جامعة العلوم الإسلامية ط:١ ، ٢٠١٤ م : ١٠

٢٣- ينظـر : نقـد النقد وتنظير النقـد العربي المعاصر، محمد الدموغي الرباط -المغرب، منشـورات كلية الآداب ، مطبعـة النجـاح ، الطبعـة :١ ، ١٩٩٩م : ١١٣

٢٤- نظريـة النقـد متابعـة لاهـم المـدارس النقديـة المعاصرة ورصد لنظريتها ، عبد الملك مرتاض ، الجزائر ،نشـر : دار هومة الجزائر، الطبعة :١ ، ٢٠٠٢م : ٢٥٣ .

٢٥- حفريـات نقديـة دراسـات فـي نقـد النقـد العربي المعاصر ، سـامي سليمان أحمد ، القاهرة - مصر ، مركز الحضارة العربية، الطبعة :١، ٢٠٠٦ م : ٧

٢٦- قـراءة في نقاد نجيب محفوظ ، ملاحظات تأويلية ، جابر عصفور ، بحث منشـور : في مجلة فصول ، العدد ٣ ، أبريل ، ١٩٨١م : ١٦٤ .

٢٧- ينظر : نقد النقد وآليات اشـتغالة في الثقافة العربية، مـن التنظيـر إلـى التطبيق ، نـور الديـن جويني، الجزائر : بحث منشور مجلة جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائري ، العدد ٣ ، جوان، ٢٠١٩ : ١٨٨ .

٢٨- ينظـر : اشـكالية تأصيـل الحداثـة ، حواريـة في الأصول المعرفية ، عبد الغني بارة ، مصر دمياط، الهيئـة المصريـة العامـة للكتـاب ، الطبعـة :١ ، ٢٠٠٨م :١٦٩ .

٢٩- ينظـر : نقـد النقد ام الميتانقـد (محاولة في تأصيل المفهوم)، باقر جاسـم محمـد ، الكويت، مجلة عالم الفكر ، عدد٣ ، مارس ، عام م٢٠٠٩ : ١١٨ .

٣٠- ينظر : نظريات معاصرة ، جابر عصفور ، مصر القاهرة ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٠م : ٢٧٣.

٣١- نقـد النقد وتنظيـر النقد العربـي المعاصر ، محمد الدموغي ،الرباط : منشورات كلية الآداب ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٩م : ٥٢ .

٣٢- المناهج : المقصود بمناهج التفسير : هي الأسلوب أو الطريقـة التي يسـلكها المفسـر في تفسـير آيات القران . ينظر : مناهج التفسـير ، واتجاهاته، محمد علـي رضائي ، ترجمة : قاسـم البيضاني، بيروت - لبنان ، منشـورات : مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسـلامي ، سلسـلة الدراسـات القرآنيـة، ط:٤ ، ٢٠١٧ م : ١٦ .

٣٣-الأصـول : المـراد بأصـول التفسـير هـي : « هي الأسـس والمقدمـات العلميـة التـي تعيـن على فهم التفسـير ، وما يقع فيه من الاختلاف، وكيفية التعامل معـه. « . فصول في أصول التفسـير، مسـاعد بن سـليمان بن ناصـر الطيارة ،السـعودية ، دار ابن الجوزي ط:٢، ١٤٢٣هـ :٢٢

٣٤- القواعد : مفهوم القواعد التفسـيرية هي : «الأحكام الكلية التي يتوصل بها إلى اسـتنباط ، معاني،القرآن العظيـم ومعرفـة كيفية الاسـتفادة منهـا « . قواعد التفسـير ، خالـد السـبت (معاصـر) الجامعـة ، الاسلامية ، السعودية : دار عثمان بن عفان ، ط:١، ١٩٩٧ م : ٣٠ .

٣٥- ينظـر : النقـد وما بعد النقد دراســة حداثيــة في النقد العربــي القديم ، أحمد عبد الجبــار فاضل (معاصر)، بغـداد _العـراق ، دار الهاشـمي للطباعــة والنشــر ، ٢٠١٨ م : ٦٨ -٦٩ .

٣٦- ينظر :نقد آراء الذهبي في كتاب التفسير والمفسرون، مجموعــة مــن الباحثيــن ، تعريــب قاســم البيضانــي (معاصــر) ، قم _ايران، المركز العالمي للدراســات الإسلامية : ٧٧-١٠١.

٣٧- ينظر : كشــف الظنون عن أســامي الكتــب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باســم حاجي خليفة أو الحاج خليفــة (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد : ١٩٤١م : ٢: ١٦٠٢

٣٨- التفسير والمفسرون ، محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هــ) القاهرة _ مصر ، الناشــر: مكتبة وهبة، الطبعة ٢ ، ٢٠٠٦ م : ١٠٣/٢ .

٣٩- سورة الرعد الآية٧.

٤٠- مجمــع البيان في تفســير ،أبــي علي الفضــل بــن الحسن الطبرســي (ت: ٥٤٨ هــ) بيروت - لبنــان ، منشورات مؤسســة الأعلمي للمطبوعات ، الطبعة ١، ١٤٣٣هـ : ١٤/٦

٤١- ينظر : مجمع البيان ، الطبرسي : ١٥/٦ .

٤٢- التفسير و المفسرون ، الذهبي : ٢/ ١٠٣ .

٤٣- ينظــر : نقــد آراء الذهبــي فــي كتــاب التفســير، والمفسرون، لمجموعة من الباحثين : ٩٠-٩٢ .

٤٤- ينظر : مجمع البيان ، الطبرسي : ١٠٢/٢-١٠٤.

المصادر

القران الكريم .

١- أثــر المقاربــة النصيــة ، في اكتســاب المتعلــم للكفاءة التواصلية ، لونيس عودة ، رســالة ماجستير بإشراف نعلــوف كريمــة ، جامعــة عبــد الرحمن ميــرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٦ م .

٢- اشكالية تأصيل الحداثة ، حوارية في الأصول المعرفية، عبــد الغني بارة ، مصــر _دمياط ، الهيئــة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة :١ ، ٢٠٠٨م .

٣- أصول البحث ، عبد الهادي الفضلي ، بيروت – لبنان ، دار المؤرخ العربي ،، ط:١ ، ١٩٩٢م .

٤- تاريــخ النقد الأدبي عند العرب ، دكتور إحســان عباس (المتوفى: ١٤٢٤هـ) ، بيروت – لبنان ، الناشــر: دار الثقافة،، ط: الرابعة، ١٩٨٣ م .

٥- التبيان في تفســير القرآن ، أبي جعفر محمد بن حســين الطوسي (ت:٤٦٠هـ)، بيروت – لبنان ، منشورات : دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ.

٦- ترجيحــات ابــن جــزي الكلبي ، في تفســيره (عرض، ومناقشــة) ، عبد العزيز بن ابراهيم بن محمد ، أصلها رســالة ماجستير ، كلية الدعوة واصول الدين ، جامعة ام القرى ، السعودية ،١٤٣١هـ .

٧- تعقبات ابن عاشــور على الزمخشري في تفسير سورة البقرة من ١٦١إلى ٢١٤ ، جمال محمود ابو حسان ، الاردن ، جامعة العلوم الإسلامية ط:١ ، ٢٠١٤ م .

٨- التفســير والمفسرون ، محمد السيد حسين الذهبي (ت : ١٣٩٨هــ) القاهرة _ مصر ، الناشــر: مكتبة وهبة، الطبعة ٢ ، ٢٠٠٦ م .

٩- حفريات نقدية دراســات في نقد النقد العربي المعاصر، ســامي ســليمان أحمــد ، القاهــرة _مصــر ، مركــز الحضارة العربية، الطبعة :١، ٢٠٠٦ م .

١٠- صناعة النقد في التفســير ، يحيى بن عبد ربه حســن الزهراني الحســيني ، الســعودية _ جامعة جدة ، بحث منشــور فــي مجلة جامعــة الملك عبد العزيــز ، عدد :٨،٢٠٢٠م .

١١- فصول في أصول التفســير، مســاعد بن ســليمان بن ناصــر الطيارة ،الســعودية ، دار ابن الجوزي ط:٢، ١٤٢٣هـ .

١٢- قــراءة فــي نقاد نجيب محفوظ ، ملاحظــات تأويلية ، جابــر عصفور ، بحث منشــور : فــي مجلة فصول ، العدد ٣ ، أبريل ، ١٩٨١م .

١٣- قواعد التفســير ، خالد الســبت الجامعة ، الاسلامية ، السعودية : دار عثمان بن عفان ، ط:١ ، ١٩٩٧ م

١٤- كشــف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القســطنطيني المشــهور باســم حاجي خليفة أو الحــاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد : ١٩٤١م .

١٥- لســان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمــال الديــن ابــن منظــور الرويفعــي (ت: ٧١١هـ) منشورات : دار صادر – بيروت الطبعة:٣- ١٤١٤هـ.

١٦- مجمع البيان في تفسير ،أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨ هـ) بيروت - لبنان ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الطبعة ١، ١٤٣٣هـ .

١٧- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهر، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار الناشر: دار الدعوة ، ١٩٩٨ م .

١٨- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين احمد ابن فارس بن زكريا المعروف بابن فارس (ت:٣٩٥هـ) ،تحقيق : عبد السلام محمد هارون بيروت – لبنان ،منشورات : دار الفكر للنشر، ، ١٣٩٩هـ .

١٩-المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المشهور بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ)، سوريا_ دمشق ، دار القلم، الدار الشامية ، ١٤١٢هـ .

٢٠- المقاربات التفسيرية ، وأثرها في توجيه المعنى القرآني ، (نقد وتحليل) ، نضال حنش شبار الساعدي (معاصرة) ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد ٢٦ ، في ٣٠ كانون الأول، ٢٠١٨ م .

٢١- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، منشورات : دار الفكر ، ط : ٣ ، ١٤١٥هـ .

٢٢- مناهج التفسير، واتجاهاته، محمد علي رضائي ، ترجمة : قاسم البيضاني ،بيروت لبنان ، منشورات: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي ، سلسلة الدراسات القرآنية ، ط:٤ ، ٢٠١٧ م .

٢٣- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، تحقيق : فواز أحمد، منشورات : بيروت – لبنان ، دار الكتاب العربي،:١٤١١هـ .

٢٤- منهج ابن جرير الطبري في الترجيح بين الأقوال التفسيرية (دراسة نظرية تطبيقة)، حسن علي حربي ، الرياض ، نشر : مركز تفسير للدراسات القرآنية ، ط:١ ، ٢٠١٥ م .

٢٥- منهج النقد في التفسير، احسان الأمين، دار الهادي للطباعة والنشر، ط:١ ، ٢٠٠٧ م .

٢٦- منهجية في النقد ، مدخل إلى تاريخ الفكر العربي، أفرام البعلبكي (معاصر) ، بيروت _ لبنان ، دار الحداثة للطباعة والنشر، ط:١ ، ١٤٨٤ .

٢٧- نظريات معاصرة ، جابر عصفور ، مصر القاهرة ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٠م .

٢٨- نظرية النقد متابعة لاهم المدارس النقدية المعاصرة ورصد لنظريتها ، عبد الملك مرتاض، الجزائر ،نشر : دار هومة الجزائر ، الطبعة :١، ٢٠٠٢م .

٢٩- نقد آراء الذهبي في كتاب التفسير والمفسرون ، مجموعة من الباحثين ، تعريب قاسم البيضاني، قم -ايران، المركز العالمي للدراسات الإسلامية .

٣٠- نقد الصحابة ، والتابعين للتفسير ، دراسة تطبيقية، عبد السلام بن صالح بن سليمان ، السعودية ،نشر : دار التدمرية ، ط:١ ، ٢٠٠٨م .

٣١- نقد النقد ام الميتانقد (محاولة في تأصيل المفهوم)، باقر جاسم محمد ، الكويت ، مجلة عالم الفكر ، عدد٣ ، مارس ، عام م٢٠٠٩ .

٣٢- نقد النقد وآليات اشتغالة في الثقافة العربية ، من التنظير إلى التطبيق ، نور الدين جويني، الجزائر: بحث منشور مجلة جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائري ، العدد ٣ ، جوان ، ٢٠١٩ م .

٣٣- نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر ، محمد الدموغي الرباط _المغرب، منشورات كلية الآداب، مطبعة النجاح ، الطبعة :١ ، ١٩٩٩م .

٣٤- نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر ، محمد الدموغي ،الرباط : منشورات كلية الآداب ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٩م .

٣٥- النقد وما بعد النقد دراسة حداثية في النقد العربي القديم ، أحمد عبد الجبار فاضل (معاصر) ، بغداد -العراق ، دار الهاشمي للطباعة والنشر، ٢٠١٨ م.

Critical approaches to (criticism) and (criticism of criticism) in interpretive studies

Assist.Lect. Zahraa Muhammad Hassan Abdel Razzaq .
University of Baghdad / College of Education، Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

Criticism is the method based on close reading، analysis، balancing، and evaluation of an exegetical text or of methods، principles، or rules upon which the interpreter builds his interpretation based on narrational evidence derived from the Qur'an، the Sunnah، and the authentic narrations of Ahl al-Bayt، in addition to the rational evidence that corresponds to them. Interpretive preferences are one of the steps of interpretive criticism، as they converge with it from one aspect and diverge from it from another aspect، and the relationship between them is both a closeness and a special relationship. And in general One of the closest terms used in interpretation to interpretive criticism is that it can be said that criticism in interpretation was practiced through follow-ups. As for the term (criticism of criticism) in interpretation، it is: another statement or criticism in interpretive criticism that revolves around reviewing (the critical interpretive statement) itself; That is: reviewing the terminology of interpretive criticism، its premises، its sources، and its basic principles As well as its explanatory hypotheses، its procedural tools، and then evaluating what must be evaluated based on evidence، rational proofs، and correct transmission.

Keywords: criticism، criticism of criticism، interpretation، weighting، tracking